

نموذج مقترن لإدارة البيئية للنفايات الإلكترونية
(دراسة حالة لإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح محمد أحمد أبوريه

بكالوريوس (رياضية بحثة وعلوم الحاسوب العلمية) – كلية العلوم – جامعة عين شمس – ١٩٩١
دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

نموذج مقترن لإدارة البيئية للنفايات الإلكترونية
(دراسة حالة لإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح محمد أحمد أبوريه

بكالوريوس (رياضية بحثة وعلوم الحاسوب العلمية) – كلية العلوم – جامعة عين شمس – ١٩٩١
دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع

١ - أ.د / السيد محمد الهربيطي

أستاذ ورئيس قسم علوم الحاسوب – كلية الحاسوب والمعلومات
جامعة عين شمس

٢ - أ.د / كمال عبد الرؤوف الدهشان

أستاذ علوم الحاسوب – قسم الرياضيات – كلية العلوم
جامعة الأزهر

٣ - أ.د / ممدوح عبد العزيز رفاعي

أستاذ إدارة الأعمال – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٤ - د / نادر البير فانوس

أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢٠١٣

نموذج مقترن لإدارة البيئية للنفايات الإلكترونية
(دراسة حالة لإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح محمد أحمد أبو رية

بكالوريوس (رياضية بحثة وعلوم الحاسوب العلمية) – كلية العلوم – جامعة عين شمس – ١٩٩١
دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :

١ - أ.د / السيد محمد الهربيطي

أستاذ ورئيس قسم علوم الحاسوب – كلية الحاسوب والمعلومات
جامعة عين شمس

٢ - د / نادر البير فانوس

أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٠١٣/ /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٣/ /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٣/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨ فَبِسْمِ صَاحِكَ مِنْ قُولَهَا وَقَالَ رَبٌّ أَوْزِعُنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالدَّى وَأَنْ أَعْمَلَ صَدِيقًا
١٩ تَرَضَهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

صدق الله العظيم

شكراً وتقدير

"الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقى وهدانى لإتمام هذا العمل"

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / السيد محمد الهربيطي الذى غمرنى بعطائه العلمى وتوجيهاته القيمة وساهم فى إخراج هذه الدراسة إلى النور على أمل الإفاده منها فله كل الشكر والتقدير وجزاه الله خيراً.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / نادر البير فانوس الذى أفادنى بإشرافه على هذه الدراسة وبعطائه المستمر ورعايتها ودعمى فله كل الشكر والتقدير .
ويطيب لي أن أتقدم الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / كمال عبد الرؤوف الدهشان الذى اعطانى الكثير من الاطمئنان والثقة بالنفس .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور / ممدوح عبد العزيز رفاعى الذى أثمرنى بالكثير من العطاء والآراء البناء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / أحمد مصطفى العتيق الذى تفضل على وقدم لي العون بإخلاص الأستاذ وحنان الأب أسائل الله أن يوفقه دائماً لما فيه خير طلابه وان يهب له الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض الذى كان له الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى فى تسجيلى بهذا المعهد واستمر فى تشجيعى ودعمى حتى الآن فله كل الشكر والتقدير وجزاه الله خيراً .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد سمير عبد الفتاح الذى أفادنى بالكثير من المعلومات التى أفادتني فى عملى .

وأتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / نهال محمد فتحى الشحات التى ساهمت فى الكثير من الأمور الإدارية للتسجيل فلها كل الشكر والتقدير .

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / نهى محمد الخطيب التى أفادتني بعلمها، فلها كل الشكر والتقدير .

وختاماً؛ لا يفوتنى أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأهل والأقارب والاصدقاء الذين كانوا عوناً لي على مر الأيام، وأخص منهم الأستاذ الفاضل / سيد جاد الذى كنت أتحاور وأناقش معه فى أمور كثيرة فى مجالات مختلفة فلهم كل الشكر والتقدير .

جزاهم الله جمعياً كل الخير ،،،

إهداه

إلى روح والدى الطاهره

إلى روح أمى الطاهره

إلى روح أخي .. وأختى الطاهره

رحمهم الله وأدخلهم فسيح جناته

إلى زوجتى الغالية شريكه كفاحى وچنى
إلى ثمرة فؤادى رنا ومحمد
إلى أخواتى إلى أهلى جميعا

الباحث / ممدوح محمد أحمد أبو رية

A PROPOSED MODEL FOR ENVIRONMENTAL
MANAGEMENT OF E-WASTE
(A CASE STUDY OF THE EDUCATIONAL DEPARTMENTS IN CAIRO)

الفهرس

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	
	الإطار العام للدراسة	الفصل الأول
٢	▪ أولاً : مقدمة الدراسة :	
٣	▪ ثانياً : مشكلة الدراسة :	
٤	▪ ثالثاً : أهمية الدراسة :	
٤	▪ رابعاً : أهداف الدراسة :	
٥	▪ خامساً : فروض الدراسة :	
٥	▪ سادساً : مفاهيم الدراسة :	
١٢	▪ سابعاً : إجراءات الدراسة :	
١٣	▪ ثامناً : حدود الدراسة :	
	الدراسات السابقة	الفصل الثاني
١٥	▪ أولاً : الدراسات العربية :	
٢٣	▪ ثانياً : الدراسات الأجنبية :	
	الإدارة البيئية للمخلفات الإلكترونية	الفصل الثالث
٣٢	▪ أولاً : دور الإدارة البيئية في الحد من مخاطر المخلفات الإلكترونية	
٣٨	▪ ثانياً : الإدارة البيئية السليمة للنفايات الصلبة	
٤٣	▪ ثالثاً : المخلفات الإلكترونية (المفهوم والمكونات والمصادر والأخطار)	
٥٥	▪ رابعاً : واقع التعامل مع المخلفات الإلكترونية في جمهورية مصر العربية	
	الدراسة الميدانية	الفصل الرابع
٦٢	▪ أولاً : مقدمة :	
٦٥	▪ ثانياً : إجراءات الدراسة :	
٦٩	▪ ثالثاً : اختبار الفروض :	
	النتائج والتوصيات	الفصل الخامس
٧٦	▪ أولاً : النتائج :	
٧٨	▪ ثانياً : التوصيات :	
	المراجع	
٨٠	▪ أولاً : مراجع باللغة العربية :	
٨٣	▪ ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية :	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٤٥	النسبة المئوية للمعادن والمواد التي تكون النفايات الإلكترونية.	جدول (١)
٤٨	قائمة بعض المواد الكيميائية السامة للمعدات الإلكترونية والكهربائية.	جدول (٢)
٤٩	المواد القابلة للتدوير.	جدول (٣)
٥٣	العمر الافتراضي للأجهزة الإلكترونية بالسنين.	جدول (٤)
٦٤	الإحصاء الاستقرارى للمدارس والفصول والتلاميد.	جدول (٥)
٦٤	الإحصاء والمؤشرات مديريات - هيئات تدريس.	جدول (٦)
٦٦	يوضح الوظيفة لدى أفراد العينة.	جدول (٧)
٦٧	يوضح المؤهل لدى أفراد العينة.	جدول (٨)
٧١	التنبؤ بالمتغيرات المستقلة (X_{11}, X_{22}, X_{23}) بمتغير التابع (Y_1).	جدول (٩)
٧٢	التنبؤ بالمتغيرات المستقلة (X_{22}) بمتغير التابع (Y_2).	جدول (١٠)
٧٣	التنبؤ بالمتغيرات المستقلة (X_{11}, X_{21}, X_{23}) بمتغير التابع (Y_2).	جدول (١١)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٦	يمثل نموذج نظام الإدارة البيئية طبقاً لنموذج الأيزو ١٤٠٠١.	شكل (١)
١٠	يمثل الطريقة العلمية لحل المشاكل الإدارية.	شكل (٢)
٣٦	متطلبات الأيزو ١٤٠٠١ : ٢٠٠٤.	شكل (٣)
٤٥	رسم بياني يوضح النسبة المئوية للمواد والمعادن للمعدات والأجهزة.	شكل (٤)
٦٠	نموذج مقترن للتخلص من أجهزة الحاسوب الآلية بالإدارات التعليمية.	شكل (٥)
٦٦	رسم بياني يوضح الوظيفة لدى أفراد العينة.	شكل (٦)
٦٧	رسم بياني يوضح المؤهل لدى أفراد العينة.	شكل (٧)

قائمة الصور

رقم الصفحة	اسم الصورة	رقم الصورة
٥٠	شاشة الحاسب.	صورة (١)
٥٠	المصباح الكهربائي.	صورة (٢)
٥١	البطارية.	صورة (٣)
٥١	مكونات الحاسب الآلي.	صورة (٤)
٥٤	مخلفات لوحة الأم في الحاسب الآلي.	صورة (٥)
٥٤	تخزين أجهزة وشاشات الحاسب الآلي في أحدى المخازن.	صورة (٦)
٥٤	مخلفات أجهزة الحاسب الآلي وشاشات وكابلات.	صورة (٧)
٥٤	المخلفات الإلكترونية والتي تلقى في مخلفات البلدية.	صورة (٨)

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ♦ أولاً : مقدمة الدراسة
- ♦ ثانياً : مشكلة الدراسة
- ♦ ثالثاً : أهمية الدراسة
- ♦ رابعاً : أهداف الدراسة
- ♦ خامساً : فروع الدراسة
- ♦ سادساً : مفاهيم الدراسة
- ♦ سابعاً : إجراءات الدراسة
- ♦ ثامناً : خاتمة الدراسة

الإطار العام للدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة :

تمثل النفايات الإلكترونية الناجمة عن المخلفات الكهربائية والالكترونية Electrical and Electronic Waste (EEW) المستخدمة في معظم مناحي الحياة مشكلة بيئية كبيرة خاصة أنها تحتوى على الكثير من المواد الخطرة الشديدة السمية كالرصاص والزئبق والباريوم والكادميوم التي تمثل خطراً بيئياً يتعرض له الإنسان والبيئة بصفة عامة،

وتحتفل طريقة التعامل مع هذه النفايات من دولة إلى أخرى حسب تطورها وتقدمها فمنها ما أصدر بشأنها تشريعاً خاصاً للتعامل مع تلك النفايات وهذا في الغالب ما حدث في الدول المتقدمة حيث إنها على درجة كبيرة من الوعي بخطورة هذه النفايات بينما ما زالت الدول النامية تتارجح في التعامل مع النفايات الإلكترونية بعيداً عن أية أنظمة خاصة (نفسية سيد أبو السعود، ٢٠٠٤).

وهذا يدعونا لضرورة الاتفاق على خطط مستقبلية في مجال المعلومات تعكس احتياجات الدولة النامية وتؤدي إلى مشاركتها بفاعلية في مجتمع المعلومات العلمي بشرط أن يصاحب هذه الخطط التزامات وطنية ودولية يتم تنفيذها على أرض الواقع.

وفي مصر تم إدخال مادة الحاسوب الآلي بالمدارس الأمر الذي نتج عنه استخدام آلاف الأجهزة الإلكترونية التي تغطي ٤٥ ألف مدرسة على مستوى الجمهورية وعدد المدارس في مديرية التربية والتعليم بالقاهرة هي ٤٢١١ مدرسة وتتراوح عدد المدارس في الإدارات الواحدة ما بين ٣٤ إلى ٣٠٥ مدرسة واستخدام العاملين في ديوان عام الوزارة والمديريات التعليمية والإدارات التابعة لها. مما ساهم إلى ظهور مشكلة كبيرة في كيفية التخلص من هذه الأجهزة ومكوناتها كلما احتاج الأمر إلى تحديثها (الكتاب السنوي، الإدارة العامة للمعلومات، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

وأظهرت هذه الدراسة إلى وجود نظم بيئية كافية تتيح التعامل الآمن مع تلك النفايات الإلكترونية وكان ذلك من خلال مخازن المديريات والإدارات والمدارس التي تكدرست بالأجهزة القديمة ومكوناتها رغم خطورة تركها في أماكن غير مجهزة بيئياً، ولم يكن العاملون القائمون على المخازن مؤهلين للتعامل مع تلك المخلفات وغابت الإدارة البيئية للمخلفات الإلكترونية لحين التخلص منها إما باليقظ أو بفرز الأجزاء السليمة منها وخاصة أن تلك الإدارات أو المخازن تقع في مناطق سكنية، مما جعلها تمثل تهديداً بعيد المدى للبيئة والصحة العامة بسبب ضعف إدارة هذه المخلفات وانخفاض مستوى الوعي البيئي لدى العاملين الذين يتعاملون معها (صلاح محمود الحجار وداليا عبد الحميد صقر، ٢٠٠٩).

ومن هنا أصبح واجباً علينا الوقوف أمام أبجديات صناعة الحاسوب الآلي بعين البحث والاستقراء لانعكاس هذه الثورة على مجتمعنا، ونسأل أنفسنا هل كل ما تحمله دنيا الحاسوب الآلي يعود بالفائدة الخالصة على المجتمع دون سلبيات تستدعي وضع المعايير السليمة للاستفادة من هذه الثورة التكنولوجية؟

وعليه فإن هذا البحث يهدف إلى الوقوف على أرض الواقع لمجتمعنا النامي نحو التقدم لنقول أنه ثمة إنذار ونقوس خطر يدق نحو سلبيات الحاسب الآلي بملحقاته ومستلزماته، ويجب الانتباه إليه في مهده حتى تكتمل الرؤية الوطنية بخططها القومية نحو اقتناء وصناعة الحاسب الآلي بأقل السلبيات الممكنة التي قد تصبح أى صناعة جديدة أو تكنولوجيا حديثة.

ونظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذه المشكلة البيئية، وصعوبة التوصل إلى المراجع المحلية الكافية وتناول هذه الدراسة الجوانب المرتبطة بإنشاء نظام الإدارة البيئية المتكاملة للتعامل مع هذه المخلفات والتخلص الآمن منها مع وضع أنساب الحلول لمواجهة تلك المشكلة، وتطرح هذه الدراسة ثلاثة فروض أساسية بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأسلوب التخلص من المخلفات الإلكترونية والأسلوب العلمي للإدارة البيئية لإدارة المخلفات الإلكترونية وأسلوب الوعي البيئي بأخطار المخلفات الإلكترونية على تقليل الآثار البيئية الناشئة عن نقل وتدالو وتخزين المخلفات الإلكترونية.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

بالرغم من وجود أنشطة عاملة في مجال إعادة استخدام وإعادة تدوير بعض مكونات أجهزة الحاسب الآلي، في عدد من البلدان العربية مثل مصر فإن عملية استرجاع المواد الخطرة والثمينة والمواد ذات القيمة الاقتصادية تحتاج إلى تنظيم بهدف زيادة فاعليتها وتحفيض المخاطر الصحية والبيئية التي يمكن أن تترجم عنها.

يتسابق الجميع إلى اقتناء أحدث الأجهزة ظناً منه أنها آمنة على البيئة ولكن ينتج عنها تلوث بيئي ولكن المتأمل والمتخصص يعي تماماً أن أجهزة الحاسب الآلي لها نصيب من التلوث البيئي من خلال المخلفات الإلكترونية، وربما تأثيرها أكثر واقعية وسلبياً على البيئة لما تحتويه من معادن ومواد مختلفة ومتعددة، لذا فكر الباحث في هذا البحث و اختيار عينة من فئة المعلمين انطلاقاً من أن الوعي المجتمعي يأتي من خلال العملية التعليمية.

الأمر الذي يستدعي ضرورة التوصل إلى وضع نموذج آمن للإدارة البيئية للنفايات الإلكترونية مع التطبيق على الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة والتي يصل عددها ٣٢ اثنين وثلاثون إدارة تستخدم الآلاف من أجهزة الحاسب الآلي ومن ثم التركيز على دراسة حالة إدارتين تعليمتين فقط هى الوالى والستة زينب التعليمية.

ومن هنا يمكن صياغة المشكلة البحثية في عدم إمكانية التعامل مع مخلفات أجهزة الحاسب وملحقاتها بشكل آمن يضمن حدوث أى أضرار بيئية متربطة على سوء التعامل.

ثالثاً : أهمية الدراسة :

تمثل أهمية الدراسة فيما يلى :-

- ١- توفير البيانات والمعلومات الازمة لتطوير عمليات جمع ونقل وتداول وتخزين المخلفات الالكترونية، واستخدام الأسلوب العلمي السليم والجيد لإدارة المخلفات الالكترونية.
- ٢- تخفيض خطورة المخلفات الالكترونية من خلال التخلص بالحرق أو الدفن الآمن.
- ٣- برامج توعية وتنقيف بأهمية خطورة هذه المخلفات الالكترونية وأساليب التعامل معها لجميع المستويات.

الأمر الذى يشير إلى أهمية إخضاع هذا الموضوع للبحث والدراسة ومحاولة إيجاد الحلول العلمية المناسبة لمواجهة هذه المشكلة.

رابعاً : أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة تحقيق أهداف رئيسية هي :-

- ١- التعرف على المخلفات الالكترونية والأضرار البيئية الناجمة عنها.
 - ٢- حظر التخلص من المخلفات الالكترونية في موقع المخلفات البلدية.
 - ٣- الأساليب العلمية التي يجب انتهاجها للتخلص الآمن من تلك المخلفات وكيفية الاستفادة من العناصر الأساسية للمخلفات الالكترونية.
- ٤- اقتراح نموذج للإدارة البيئية للنفايات الالكترونية لتقليل الآثار السلبية الناشئة عن أسلوب نقل وتداول وتخزين المخلفات الالكترونية.

خامساً : فروض الدراسة :

من خلال المشكلة والأهداف وأهمية الدراسة تنبثق الفروض التالية :-

- ١- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأسلوب التخلص من المخلفات الالكترونية على الآثار السلبية الناشئة عن نقل وتداول وتخزين المخلفات الالكترونية.
- ٢- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأسلوب العلمي لإدارة المخلفات الالكترونية من خلال الإدارة البيئية على تقليل الآثار السلبية البيئية الناشئة عن نقل وتداول وتخزين المخلفات الالكترونية.
- ٣- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأسلوب الوعى البيئي بأخطار المخلفات الالكترونية على الآثار السلبية البيئية المترتبة عن نقل وتداول وتخزين المخلفات الالكترونية.

سادساً : مفاهيم الدراسة :

ومن المعروف أن مفهوم الإدارة يقصد به نشاط أو وسيلة أي منظمة لتحقيق أهدافها، وهي سلوك إنساني في المقام الأول، وهي اتخاذ القرار بناء على هدف، وهي عملية اجتماعية مستمرة تعمل على الاستغلال الأمثل للموارد لتحقيق هدف محدد (نهال الشحات، ٢٠١٠).

وظائف الإدارة تمارس في جميع حياة الأفراد وتنقسم إلى:-

١- التخطيط :- هو التفكير في المستقبل بناءً على هدف ووضع برنامج زمني محدد بوقت معين.

٢- التنظيم :- يحتوى على الهيكل التنظيمى الذى يأخذ شكل هرمى ويقسم مستويات ويكون من إدارة عليا، إدارة وسطى، إدارة مباشرة، عمال. والهيكل الإدارى التنظيمى الذى يتكون من المركز الوظيفى لكل إدارة وبينهم خط اتصال سلطة أو رسمي. وخط السلطة المقصود به خط اتصال رسمي يحدد السلوك وطريقة الاتصال بين المستويات الإدارية الوظيفية بالمنظمة. وخط اتصال رسمي يقيم علاقات بين أفراد الإدارات. وخط اتصال غير رسمي يحقق مرنة فينجح الخط الرسمي وبه الاتصالات الخارجية ويمكن أن ينجح التنظيم الرسمي أو يقلل التكاليف.

٣- التوجيه والقيادة ويشمل القيادة، التدريب، الحواجز، الاتصالات.

٤- الرقابة هي تحديد الأداء الحالى أو الفعلى، ومقارنة الأداء الحالى بالأداء المخطط، وتحديد الانحرافات السلبية أو الايجابية لتعديلها وتطويرها.

مفهوم الإدارة البيئية هي إدارة أي نشاط إنسانى على كافة المستويات بأقل قدر من الموارد وأقل لفظ للمخلفات. وهي الأداة لتحقيق التنمية المستدامة. وتوخذ في الاعتبار الأبعاد البيئية مثل إدارة المصانع البترولية، بينما إدارة البيئة هي عملية التوجيه والاستغلال الأمثل للموارد لتحسين وتنمية البيئة والحفاظ على البيئة وتنميتها مثل زراعة الأشجار وتنميتها.

مع نمو الوعي البيئي العالمي وزيادة الرغبة في الحد من التلوث وإهار الموارد الطبيعية، ودخول الاعتبارات البيئية دائرة اهتمام التجارة الدولية وأسواقها منتجين، مستهلكين. ومع انتباه الدول حكومات وأفراد، والمنظمات العالمية والأهلية ومنها منظمة الأيزو. ظهرت معالم علم الإدارة البيئية لإدارة المنشآت خاصة الصناعية بشكل مبتكر يضمن تحقيق استدامة الموارد ومنع التلوث على المستوى الجزئي والكلى مما يجعل من نظم الإدارة البيئية مدخلاً لتحقيق التنمية المستدامة لما حققه من تكامل بين الإدارة والاقتصاد أثناء تناولها معالجة قضايا